

نشرة أخبار سوريا- هجوم عنيف جداً لقوات أسد ومليشياته على حلب وحمص وريف دمشق، والمجاهدون يكبدونه خسائر فادحة ويدمرون أكثر من 12 آلية ويقتلون العشرات - (17-10-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٨ أكتوبر ٢٠١٥ م  
المشاهدات : 3773



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسيدي- الإيراني- الروسي:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

71 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسيدي معظمهم في دمشق وريفها، والنظام يشن هجوماً هو الأعنف على حلب وحمص وريف دمشق، والمجاهدون يكبدونه خسائر فادحة ويدمرون أكثر من 12 آلية عسكرية ويقتلون العشرات من العناصر، فيما الائتلاف يدعو لتحرك دولي لوقف العدوان الروسي على حمص وباقي مدن سورية، من جهته.. نظام أسد يمنع شحن العملات إلا بترخيص من البنك المركزي، وأوباما يؤكد أن استراتيجية روسيا وإيران في سوريا لن تنجح!.

جرائم حلف الاحتلال الأسيدي- الإيراني- الروسي:

#### ضحايا القصف:

71 قتيلاً: (نسأل الله ان يتقبلهم في الشهداء)

سقط 71 قتيلاً اليوم السبت على يد قوات الاحتلال الروسي الأسيدي معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 9 أطفال، و4 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

24 في دمشق وريفها، 18 في حلب، 15 في حمص، 7 في دير الزور، 3 في حماة، 2 في اللاذقية، 2 في درعا.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف صاروخي ومدفعي عنيف، وشنت الطائرات الحربية عشرات الغارات الجوية على بلدات دير العصافير وزبيدين ويزينة وبالا وعدة مناطق من مرج السلطان، كما تعرضت من وبلدات الغوطة الشرقية لقصف عنيف جداً بأكثر من 200 قذيفة، إلى حلب، حيث استهدف الطيران بلدة العيس بالريف الجنوبي بعشرات الغارات، وتعرضت منطقة خان العسل و مدينة عندان لقصف مدفعي، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى قصر ابن وردان وجب الخزنة و عرفة بريف حماة الشرقي، وفي حمص شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة تليسة وبلدات غرناطة وتيرمعة وأم شرشوح والغنطو وديرقول، إلى درعا حيث ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينتي الشيخ مسكين ونوى وبلدة ابطع، فيما تعرضت أحياء مدينة درعا البلد لقصف مدفعي عنيف، وفي دير الزور شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على حي الرشدية وبلدات الحصان وحوايح الذياب ومحميدة وعياش، فيما تعرض حي الرشدية لقصف مدفعي عنيف.

#### عمليات المجاهدين:

#### هجوم عنيف جداً لقوات أسد على بلدات الغوطة الشرقية والمجاهدون يتصدون له:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر حيث دارت اشتباكات عنيفة جداً دارت على أطراف الحي، كما شنت قوات الأسد مدعومة بعناصر من حزب الله وبمساندة الطيران الروسي هجوماً عنيفاً وشرساً لاقتحام بلدة مرج السلطان في منطقة المرج وبلدة زبيدين من جهة البلالية، حيث أعطب المجاهدون دبابة وجرافة على جبهة القرية الشامية بمنطقة المرج ودمروا عدة آليات وقتلوا عدداً من العناصر.

#### استعادة السيطرة على بلدة شغيدلة وتدمير 7 آليات لقوات الأسد بريف حلب الجنوبي:

تستمر الاشتباكات لليوم الثاني في الريف الجنوبي مع استمرار محاولة قوات الأسد التقدم في المنطقة بمساندة الطيران الحربي الروسي، وقد تصدى المجاهدون لهم بقوة حيث دمروا 7 آليات بينها 5 دبابات وجرافة ومدفع 23، بالإضافة لاغتنام دبابة، واستعادوا السيطرة على بلدة شغيدلة ومزارع قرية عبطين وأجبروا قوات الأسد على الانسحاب إلى داخل بلدة عبطين التي ما تزال تحت سيطرة قوات الأسد، كما استهدفوا جبل عزان بصواريخ الغراد ورحبة الدبابات بالقرب من الجبل بعدد من قذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، وسقط جراء هذه المعارك عشرات القتلى والجرحى من عناصر الأسد خصوصاً في مزارع قرية عبطين.

#### معارك عنيفة بريف حمص الشمالي والمجاهدون يدمرون 3 آليات لقوات الأسد:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهة الخالدية بالقرب من الدار الكبيرة وعلى الجبهة الغربية لمدينة تليسة، حيث تمكنوا من إعطاب سيارة بيك آب مركب عليها رشاش، وتدمير رشاش 23 في قرية جبورين، ودكوا القرية بقذائف الهاون، ودمروا عربة "بي إم بي" على جبهة الحلموز، واستهدفوا بقذائف الهاون حاجز تل أحوى و بلدات أكراد الداسنية وقنية العاصي بالصواريخ وحققوا إصابات مباشرة، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، هذا ودارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة الكم الشيعية في ظل قيام الثوار بدك معازل الميليشيات بصواريخ الكاتيوشا.

#### صمود للمجاهدين في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد باتجاه مدينة بصرى الشام المحررة من جهة طريق برد، وتزامن ذلك مع

قصف مدفعي استهدف أحياء المدينة، كما تحاول قوات الأسد التقدم على أطراف حي المنشية حيث دارت اشتباكات مع الثوار جراء ذلك.

### تحرير عدة نقاط بريف اللاذقية:

سيطر المجاهدون على عدة نقاط لقوات الأسد في محور الجب الأحمر بعد اشتباكات دارت بين الطرفين في المنطقة، سبقها تمهيد مدفعي من قبل الثوار، في حين استهدفوا بقذائف الهاون معازل الأسد على كتف مريشود وفي كفر دلبه وحققوا إصابات مباشرة.

### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف يدعو لتحرك دولي لوقف العدوان الروسي على حمص وباقي مدن سورية:

دعت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في سياق اجتماع خاص مع سفراء دول أصدقاء الشعب السوري إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان الروسي على ريف حمص الشمالي بشكل خاص وباقي المدن السورية.

وقدمت الهيئة شرحاً لما يقوم به طيران الاحتلال الروسي من مجازر بحق المدنيين والجيش السوري الحر في حمص بشكل خاص، وأيضاً في حلب وإدلب وحماة واللاذقية ودمشق وريفها.

ونقل الأعضاء رسالتين للسفراء تركز على أن الاحتلال الروسي يستهدف قوى المعارضة المعتدلة والمدنيين ولا يستهدف تنظيم داعش الإرهابي، وأن الغارات الروسية تقوي النظام وداعش بشكل مباشر وغير مباشر، وتقوض العملية السياسية في سورية.

وطلبت الهيئة السياسية من السفراء ضرورة رفع مستوى المساعدات الإنسانية والعسكرية من أجل حماية المدنيين، ووقف الاعتداءات الروسية المتكررة عليهم بتنسيق كامل مع نظام الأسد والاحتلال الإيراني.

### نظام أسد:

#### النظام يمنع شحن العملات إلا بترخيص من البنك المركزي:

أصدرت حكومة الأسد تعميماً منعت بموجبه شحن أي من العملات من وإلى سوريا إلا بترخيص مسبق من مصرف سورية المركزي، ووفق الأنظمة والقوانين النافذة، وأي مخالفة لأحكام هذا المنع تعرض مرتكبها للملاحقة القضائية بجرم نقل الأموال عبر الحدود وعقوبة الاعتقال المؤقت من ثلاث سنوات إلى خمس عشرة سنة المنصوص عليها في القانون رقم 18/ لعام 2013 ، ومصادرة الأموال المنقولة، ومنعت حكومة الأسد أيضاً التعامل بين المقيمين بغير الليرة السورية داخل سوريا وكل مخالفة لأحكام هذا المنع تعرض مرتكبها للملاحقة القضائية بجرم مخالفة أحكام المرسوم التشريعي رقم 54/ لعام 2013 وفرض عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث حتى عشر سنوات ومصادرة الأشياء والمبالغ المالية محل التعامل وغرامة مالية تعادل مثلي المبلغ المتعامل بها، وطلب التعميم التقيد وإبلاغ مصرف سورية المركزي عن أي مخالفة فوراً لاتخاذ اللازم، مبيناً أنه يأتي أعمالاً للأحكام الواردة في كل من : القانون رقم 18/ لعام 2013، والمرسوم التشريعي رقم 54/ لعام 2013.

### المواقف والتحركات الدولية:

داود أوغلو: هناك عناصر تابعة لنظام الأسد متغلغلة داخل "داعش" و"pkk":

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن هناك عناصر تابعة لنظام الأسد متغلغلة داخل تنظيم "داعش"، كما أن هناك عناصر أخرى للنظام نفسه، وعملاء استخبارات آخرين من بلدان مختلفة، مخترقين حزب الاتحاد الديمقراطي (السوري الكردي)، وحزب العمل الكردستاني، وجاء ذلك في مقابلة أجراها رئيس الحكومة التركية، مساء أمس الجمعة، مع قناة تلفزيونية محلية، والتي أوضح خلالها أن أهداف جميع التنظيمات الإرهابية واحدة، وهي نشر الفوضى، وأشار داود أوغلو إلى أن "داعش" تأسس على يد بعض المجرمين الذين أفرج عنهم نظام الأسد من سجونهم، مؤكداً أن المورد البشري لـ"داعش" ليس المقاتلين الأجانب، كما يظن البعض، لأنه هؤلاء المقاتلين انضموا للتنظيم لاحقاً.

#### أوباما: استراتيجية روسيا وإيران في سوريا لن تنجح:

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما، إن الاستراتيجية التي يتبناها الروس والإيرانيون في سوريا لن تنجح، مؤكداً أن الحل الوحيد يأتي عبر مسار سياسي وحكومة شرعية شاملة، وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي بعد اجتماعه برئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي إنه لا تقارب مع الروس في الأفكار فيما يخص الاستراتيجية، وأوضح الرئيس الأميركي أن نقطة التفاهم الوحيدة مع روسيا هي كيفية تفادي الصدام في حال شغلت طائراتنا وطائراتهم نفس المجال فوق الأجواء السورية، ودعا أوباما إلى جلوس الإيرانيين والروس والأترك وبلدان الخليج وكل الأطراف المعنية والإقرار بضرورة التوصل لانتقال سياسي إذا ما كنا نرغب في إنهاء الأزمة الإنسانية وإنقاذ بنية دولة سورية موحدة.

#### "شتاينماير" يبحث إيران على استخدام نفوذها للتحرك نحو حل سياسي في سوريا:

حث وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إيران على استخدام نفوذها على بشار الأسد للتحرك صوب حل دبلوماسي للحرب السورية، وفي إطار جولة تستمر أربعة أيام للشرق الأوسط يزور شتاينماير السعودية غدا الأحد وسيستغل اجتماعاته لبحث كيف يمكن إشراك طهران والرياض في محادثات للتوصل لحل للحرب السورية التي دخلت عامها الخامس، وقال شتاينماير من طهران في أول زيارة رسمية لوزير خارجية ألماني لطهران منذ أكثر من عشر سنوات إنني أتمنى أن تستخدم إيران نفوذها لدى الحكومة والأسد وحاشيته حتى نستطيع أن نتخذ الخطوات الأولى نحو نزع فتيل الصراع في سوريا، وذكر أنه يريد أن تكف قوات النظام عن استخدام البراميل المتفجرة وتسمح لمنظمات الإغاثة بالوصول لمن يحتاجون المساعدة

#### ألمانيا تغلق منظومة "الباتريوت" في تركيا:

أغلق الجيش الألماني منظومته للصواريخ الدفاعية "باتريوت" في تركيا بعد حوالي ثلاثة أعوام من بدء المهمة، وقالت متحدثة باسم قيادة مهمات الجيش الألماني، في تصريحات، إنه تم إخراج المنظومة من "التكليف التشغيلي"، وبررت وزارة الدفاع الألمانية هذه الخطوة بتراجع التهديد الذي تتعرض له تركيا، العضو في حلف "الناتو"، من هجمات صاروخية من الجانب السوري، ومن المقرر سحب الجنود الألمان المشاركين في هذه المهمة، وعددهم نحو 250 جندياً، بحلول نهاية يناير المقبل، يذكر أن الولايات المتحدة أغلقت أيضاً منظومتها للصواريخ الدفاعية "باتريوت" في تركيا.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### حتى لا تنتهي الثورة السورية إلى تسوية مُذلة كما انتهت الثورة الجزائرية

خالد حسن

الصراع على سوريا معقد ومتشابك جداً، والثوار، على ما بينهم من خلافات، يقاومون جيوشاً من الغزاة ويصدون هجماتهم، لكن ثمة معضلات تحتاج لعقل ونظر: هناك في مجموعات الثوار من يثق في الحلفاء العرب والغربيين مع كثير من التسطيط والسذاجة، والحاجة إلى السلاح النوعي قد تحجب عنهم الرؤية العميقة.

غير أن السلاح لن يُسلم لوجه الله، فليس "الحلفاء" جمعية خيرية، هذا السلاح ليس موجها لإسقاط الأسد ولا يراد به النيل منه، وإنما لاستنزاف الروس وعدم تمكينهم من فرض أمر واقع ومنع غلبة الأسد وحلفائه ومحاربة "المتطرفين" ونهايته تسوية سياسية تبقى على جيشه وبعض أركان نظامه والحفاظ على مصالح القوى الخارجية المؤثرة.

وأهم وظائف هذا السلاح هو استنزاف الثوار في قتال داخلي مع قرب التسوية السياسية، وكأنما هو لصناعة وكلاء يحاربون بالنيابة عن "الحلفاء".

هذا السلاح حمال أوجه وله ما بعده، وتعامل بعض مجموعات الثوار مع "الحلفاء" بسطحية وسذاجة قد يسهل توظيفهم ليصبحوا أداة وظيفية وألعوبة في أيدي من سلحوهم.

فأمريكا اليوم حسابات جديدة ليس بسبب دخول الروس على الخط وإنما لأن بوتين "خدعهم" ابتداءً، ويعمل حاليًا على سحب البساط من تحذ أقدام الجميع بخططه البرية والجوية.

لكن المتفق عليه بين اللاعبين والمؤثرين الصغار منهم والكبار أكثر من المختلف عليه، وفي الأخير لا يريدون للثورة أن تحقق كل أهدافها.. (العصر)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد عبد الرحيم البردان - درعا - طفس

عمار محمد الأحمد - حلب

نوري محمد العبد - حلب

حامد الشيخ خليف - حلب - رسم الشيخ

محمد طلال العبود - حلب

أحمد محمد شبلي - حلب - حي الاذاعة

جاسم محمد عكيدي - حلب - زيتان

محمد خير أحمد النجار - حلب - قرية الحاضر

محمد أحمد الدهان - حلب - قرية الحاضر

شهاب محمد الدهان - حلب - قرية الحاضر

أحمد محمود الحاج علي - حلب - العزيزية

فواز أحمد المرعي - حلب

أحمد حسين جمبي - حلب - منبج

محمد العبدالله السمعو - حلب - منبج

عدلة محمد الجسام - حلب

زوج عدلة محمد الجسام - حلب

ابن عدلة محمد الجسام 1 - حلب

ابن عدلة محمد الجسام 2 - حلب

ابن عدلة محمد الجسام 3 - حلب

عبد الهادي العبد - إدلب - معرة النعمان  
مازن النعسان - ريف دمشق - دوما  
محمد زينة - ريف دمشق - سقبا  
شادي خلف - ريف دمشق - سقبا  
ابراهيم علي قلاع - ريف دمشق - العيادة  
محمد رشيد دلة - ريف دمشق - دير سلمان  
حسن بركات - ريف دمشق - دير سلمان  
عدنان محمد عيسى - ريف دمشق - حمورية  
أبو إبراهيم - ريف دمشق - المرج  
محمد السوقي - ريف دمشق - حران العواميد  
حسن المعطي - ريف دمشق - حران العواميد  
أسامة كيلاني - ريف دمشق - العتيبة  
سلام زكريا عثمان - ريف دمشق - العتيبة  
راكان عوض الغريب - ريف دمشق - القاسمية  
محمد سرحان - ريف دمشق - مرج السلطان  
علاء المرجي - ريف دمشق - كفرطنا

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- الأناضول
- العصر
- رويترز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

